[312] أبني عدي أين فخر قديمكم * أم أين حلم كأجبال رزين (1) نازعتم حق الوصي ودونه * حرم وحجر مانع وحجون ناضلتموه على الخلافة بالتي * ردت وفيكم حدها المسنون حرفتموها عن أبي السبطين عن * زمع وليس عن الهجان هجين لو تتقون ا لم يطمح لها * طرف ولم يشمخ لها عرنين لكنكم كنتم كأهل العجل لم * يحفظ لموسى فيهم هارون لو تسألون القبر يوم ضرحتم * لاجاب أن محمدا محزون ماذا تريد من الكتاب نواصب * وله ظهور دونها وبطون هي بغية أضللتموها فأرجعوا * في آل ياسين ثوت ياسين ردوا إليهم حكمهم فعليهم * نزل الكتاب (2) وبين التبيين البيت بيت ا وهو معظم * والنور نور ا وهو مبين والستر ستر الغيب وهو محجب * والسر سر الوحي وهو مصون (3) وقوله: ولم أجد الانسان إلا ابن سعيه * فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا وبالهمة العلياء يرقى إلى العلى * فمن كان أعلى همة (4) كان أظهرا ولم يتأخر من أراد تقدما * ولم يتقدم من أراد تأخرا (5) 949 - الشيخ أبو عبد ا محمد بن هبة ا بن جعفر الوراق الطرابلسي.

_____ (1) البيت في ديوان ابن هاني هكذا: أبني لؤي أين فضل قديمكم * بل أين حلم كالجبال رصين (2) في الديوان " نزل البيان ". (3) ديوان ابن هاني ص 355 - 356. (4) في الديوان " أرقي همة ". (5) الديوان ص 144، وفيه " من يريد " في المكانين. (*) _____